Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾[1] .

ثم كتب بقية النص التاريخى[2] (وكان مبتدأ ما أمر به عبد الله المهدى محمد أمير المؤمنين أكرمه الله من الزيادة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة اثنتين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة . فأمير المؤمنين أصلحه الله ، يحمد الله على ما أذن له واختصه به من عمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمداً كثيراً والحمد لله رب العالمين على كل حال[3] .

وقد عدَّد ابن زباله ويحيى البناية والدور التى ابتاعها الخليفة المهدى ، فقالا عن الزهيرى . وكان مما أدخل فى المسجد من الدور دار مليكه التى باعها عبد الله من معاوية ، فصارت من الصوافى ، فأدخلها المهدى فى المسجد . وقالوا وأدخل دار شرحبيل بن حسنة ، وكانت صدقة ، فابتاعوا دوراً ومنازل فأوقفوها صدقة . وباعوا صدرها من المهدى فزادها فى مؤخر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة إحدى وستين ومائة[4] .

واستطرد ابن زباله[5] فى ذكر باقى الدور التى أدخلها المهدى فى المسجد النبوى فقال : وأدخل بقية دار عبد الله بن مسعود التى يقال لها دار القراء ، ودار المشور بن مخرمه بن نوفل بن آهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وتقع دار مخرمة فى زاوية المسجد عند المنارة الشرقية (اليمانية)[6] ، فاشترى المهدى بعضها فأدخله فى رحبة المسجد القصيا وفى الطريق[7] ، وبيعت بقيتها فصارت لرجل من آل مطرف ثم صارت لبعض

---

(١) سورة التوبة آية رقم (١٨) .

(٢) ابن النجار ص ١٠٥ .

(٣) ابن النجار ص ١٠٥ .

(٤) وفاء الوفا جـ ٢ ص ٥٣٨ .

(٥) تحقيق النصره ص ٥٤ .

(٦) ذكر ابن شبه أن الدار تقع عند المنارة الشرقية اليمانية أى الجنوبية وهذا غير صحيح لأن المدى زاد فى مساحة المسجد من الجهة الشمالية وعلى ذلك يكون المقصود هو المنارة التى فى الركن الشمالى الشرقى .

(٧) ابن شبة جـ ١ ص ٢٣٢ .